@ 38 @ إيمانهم) قال في رواية الكلبي إن أصحاب النبي صلى ا عليه وسلم كانوا يتذاكرون فيما بينهم وهم بمكة قبل فتح مكة لهم .

وكان ناس من بني خزيمة كانوا إذا سمعوا ذلك منهم يستهزئون بهم ويقولون لهم متى فتحكم هذا الذين كنتم تزعمون ويقولون فنزل .

2 ! 2 ! يا أصحاب محمد إن كنتم صادقين .

2 ! 2 ! يا محمد ! 2 2 ! يعني فتح مكة ! 2 2 ! من القتل ! 2 2 ! حتى يقتلوا .

وذلك أن النبي صلى ا عليه وسلم لما فتح مكة بعث خالد بن الوليد إلى بني خزيمة وقد كانت بينه وبينهم إحنة في الجاهلية .

يعني الحقد .

فقالوا قد أسلمنا .

فقال لهم انزلوا فنزلوا فوضع فيهم السلاح فقتل منهم وأسر .

فبلغ ذلك النبي صلى ا عليه وسلم فقال (اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد بن الوليد فبعث إليهم علي بن أبي طالب رضي ا عنه بالدية من غنائم خيبر فذلك قوله تعالى ! 2 ! 2 من القتل ^ ولاهم ينظرون ^ يعني يؤجلون .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يا محمد ^ وانتظر ^ لهم فتح مكة ويقال العذاب .

2 ! 2 ! بهلاكك .

وروى أبو الزبير عن جابر بن عبد ا أن النبي صلى ا عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرأ آلم تنزيل وتبارك الذي بيده الملك .

وروى أبي بن كعب عن النبي صلى ا عليه وسلم أنه قال (من قرأ آلم السجدة وتبارك الذي بيده الملك فكأنما أحيى ليلة القدر) وا أعلم وصلى ا على سيدنا محمد وآله وسلم